د. خليفة عوشاش - جامعة المسيلة - الجزائر

هرمينوطيقا النص الأدبي

الملخص

تثبيت النص بالكتابة كان سببا في تحريره من قيود المؤلف والسياق ، كما كان سببا في ظهور علم يحاول ترميم ما ضاع منه في إطار هذا التحرير وهو الهرمينوطيقا، التي تجد في انفتاح النص الأدبي النموذج الأمثل لتصوراتها. ويجلو هذا البحث جوانب من هذه القضية من خلال تعريف النص والهرمينوطيقا، وخطوات التأويل في النص الأدبي.

الكلمات المفتاحية

النص الأدبي، الكتابة، الهرمينوطيقا، المؤلف، التأويل.

Abstract

The fixation of text in writing was a reason to free it from the constraints of the author and context, and was the cause of the emergence of a science trying to restore what was lost in the context of this editing Hermeneutic, which find in the openness of the literary text the ideal model of their perceptions. This research takes aspects of this issue through the definition Text and Herminutics and steps of interpretation in the literary text.

Keyword

Literary text, writing, hermeneutics, author, interpretation.

إن الداعي الأساس إلى ظهور الهرمينوطيقا أو فن التأويل، هو وجود نصوص أوثائق بتعبير جورج غوسدورف لا تقول ما تريد قوله، أي أنها لا تفصح عن معنى غامض أو سري، بل قد يعرض لها ألا تكشف عن أي معنى أصلا(01) وسبب هذا الشح في المعنى، يرجع إلى أن المؤلفين لا يمتلكون سلطة كاملة على المعاني التي يمكن أن تكشف في نصوصهم، ولا يستطيعون توقعها بصورة دقيقة، أو توقع الطرق التي تستخدم فيها أعمالهم(02).

إلا أن النصوص التي تكون أكثر احتمالا لتعدد التأويلات والقراءات هي تلك النصوص الخالدة التي لا تنضب معانيها، بمرور الزمن ولا تستهلكها التفسيرات مهما تعددت وتنوعت، فلا يمكن للنصوص بمختلف أجناسها أن تكون خالدة إلا إذا ظلت مفتوحة أما التغيرات في الطريقة التي تفهم بها، فتستخدم على نحو يتجاوز ما يمكن أن يتخيل مؤلفوها أو يقصدوا إليه(03)، من هذا المنطلق تحركت النقاشات الكثيرة عبر العصور باحثة عن الكيفية التي يتم بها الحكم على صحة تأويل ما، لأي نص من النصوص، فما هي الهرمينوطيقا؟

1. مفهوم الهرمينوطيقا

من الناحية الاصطلاحية ينظر إلى الهرمينوطيقا على أنها الأسس والقواعد التي تحكم تأويل النص، إذ أن فهم هذا الأخير ينبني على أوليات شاملة تجعله في مواجهة مع استحضار تجربة الوجود، ونظرا لأهمية الموضوع فقد قام الكثير من الباحثين بمحاولات لمقاربة الفهم الإنساني للنص كل من زاوية اهتمامه.

فهي عند فريدريك شلاير ماخر "فن امتلاك كل الشروط الضرورية للفهم"(04) التي تجنبنا التأويل السيئ، وهي عند فيلهلم دلتاي "عبارة عن العودة إلى التجربة التي جلبت النص إلى عالم التحقق والكينونة، وتحصيل الفهم، يعني الانتقال من الفردي والخاص إلى الانخراط في التجربة الكونية والمشاركة في نمط التفكير الأوسع"(05).

هذا المعنى الذي يربط بين الذات والتاريخ، والذي أتى به دلتاي، يظهر عند نصر حامد أبو زيد الذي عرف الهرمينوطيقا بأنها "إدراك الكائن لمعرفة التاريخ الكوني، هي كونية الكائن"(06)، أي أن الإنسان يفهم نفسه من خلال التجارب الموضوعية للحياة، فماهيته وإرادته ليستا من الأشياء المحددة سلفا، وهو ليس مشروعا سابق الاكتمال، ولكنه مشروع في طريق التخلق، إنه أي الإنسان، يقوم بجولة هرمينوطيقية من خلال منجزات الماضي حتى يفهم ذاته، بهذا المعنى فهو كائن تاريخي(07).

أما عند بول ريكور فهي عمليات الفهم التي تمارس في تأويل النصوص(08) باعتبار النصوص بديلا عن العالم الواقعي الذي لا يمكنه أن يتجلى للملاحظة إلا من خلالها. وإذا

كانت هرمينوطيقا القرن التاسع عشر والقرن العشرين "مشتغلة باستعادة حسها الشمولي في عملية تفسير النصوص لغرض التغلب على تفكك تفكيرنا إلى مسالك مختلفة ومتغايرة(09)، فإنها لا تولي اهتماما كبيرا للنصوص "ذات البعد الواحد، أحادية المعنى، امبريالية التصور، فوحده الخطاب الملبس المراوغ، المتشابك الدلالات، المتعدد المستويات هو الذي يتيح القراءة، الحية الكاشفة ويستدعي أكثر من قراءة(10). حيث يتحول النص إلى نصوص والحقيقة إلى حقائق والدلالة الواحدة إلى دلالات متنوعة.

التأويل فيها يبقى على الدوام يتشكل مصمما فروضه مجردا رؤيته لأنه ببساطة فهم بطريقة مختلفة مغايرة، ويعنى التأويل بالكشف عن عدد التأويلات لعمل معين تبعا للافتراضات التفسيرية والتقنيات التي تم تطبيقها عليه(11). وأهم اشكالية تواجه الهرمينوطيقا هي مادة الإدراك أو الفهم والتي تعني عملية تشيؤ عقل الآخر وآليات تفكيره وكيفية فهمه للمادة أو للمعنى وهذه العملية الغيرية هي سبب التأويل(12).

إن التفريق بين المعنى الذي أراده المؤلف وهو القصد وبين المعنى الكامن في النص والذي يمكن الوصول إليه من خلال الاحتمالات التي يعينها النص هو ما ينبغي أن يركز عليه التأويل(13). فهو لا يعمل للوصول إلى الحقيقة الكاملة، لأن كل حقيقة يصل إليها هناك حقيقة أخرى تتمظهر خلفها، وكل معنى يصل إليه ينكشف عن معنى آخر خلفه. وكأن الهرمينوطيقا بهذا التصور فن توظيف المناهج، بحيث يكون التأمل الهرمينوطيقي نقديا بشكل عام(14).

2. في أولية الاهتمام النص

إن أقدم اهتمام بالنص يمدنا به التاريخ يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد، ليتوطد فيما بعد في فضاء مكتوب داخل مكتبة الاسكندرية التي عدت المجال الابستيمولوجي الذي يستجيب للهرمينوطيقا الحديثة(15). ولعله يشكل التحديد النسبي لعمر العقل التأويلي على حد تعبير جون غرايش، لكنه اهتمام بموضوعات النصوص ومضامينها، النصوص التي يمكن وصفها بأنها عتيقة ومستغلقة، وليس اهتماما بمفهوم النص ذاته، لهذا وضع مفهوم النص هنا في عتبة الاهتمام الابستيمولوجي.

إن الكلام البشري في هويته العميقة هو استئناف للمعنى المحايث للأشياء فهو متحد بالواقع(16) ولكن النصوص التي ينشئها الإنسان ما فتئت تشكل بنيتها انطلاقا من الخبرة اللغوية، لا على أساس ارتباطها بمراجعها الواقعية، مما جعلها تنفتح على تأويلات متعددة لأنها تأبى الاستهلاك المؤقت.

إن الوسيط الذي يستطيع الإنسان أن يجعل به تجربته في الوجود معطى ثابتا أو شكلا هو النص، هذا التثبيت يجعل التجربة أو زاوية النظر إلى الموضوع مفتوحة للأجيال؛ إنه وسيط للعوالم الممكنة من المعارف(17). النص وسيط له قوانينه وحركيته الخاصة التي استمدها من البنية اللغوية، وعليه يتوجب إدراكه من هذه الزاوية وهو ما يجعل التأويل "نمط الوجود حيث ينتفي الثبات وتغيب القاعدة والمعيار ويتوارى الأصل ويذهب إلى غير رجعة، فلا يبتدئ إلا المتعدد والمنفصل"(18).

وحسب جوليا كريستيفا "النص ليس عملا، ليس شيئا تجده في مكتبة، بل هو مكان الكتابة نفسه، والنص في هذا المعنى الجدي، جرى تصويره كسيرورة انتاج معنى لا متناهية وإمكانيا كمكان فعالية قراءة لا متناهية"(19). وإذا كان التعريفات اللسانية للنص تحده من الناحية البنيوية على أنه متوالية من الجمل باعتبار تجاوزها لبنية الجملة التي كشفت عدم كفايتها الدلالية(20)، ومن الناحية التواصلية على أنها وحدة دلالية تواصلية لتبني تعريفها بعيدا عن الشكل(21) وهي تعريفات تدور حول المعنى الذي تعبر عنه، ولا تفرق بين النصوص الشفوية والكتابية بل تضع التعريف العام هدفا لها.

إلا أن ارتباط النص بالكتابة ارتباط وثيق دفعت بالكثيرين إلى الإقرار بأن تاريخ النص الفعلي يبدأ بفعل الكتابة ذاته، فالكتابة هي التي تثبته من ناحية وتحرره من ناحية أخرى؛ تثبته حتى لا ينتهي بانتهاء تلفظه، وتحرره من قائله والسياقات التلفظية المرتبطة به. فالكتابة هي التي تكسبه الخلود المشار إليه، وتجعله عرضة للتأويلات المتعددة، تحيله من السكون والثبات إلى التغير والاستمرار في مسار التاريخ، بعبارة أوضح تجعله موضوعا للهرمينوطيقا.

اشتغل بول ريكور - بوصفه كبير الباحثين في الهرمينوطيقا - بثلاث قضايا أساسية. القضية الأولى هي شكل الخطاب، والقضية الثانية هي التماثل بين البنية والبلاغ اللاهوتي، والقضية الثالثة هي المتن الأدبي وفضاء التأويل المفتوح من قبل الخطاب، أما ما يجمع هذه القضايا فهي مادة النص أي اللغة، فهي المكون الرئيس لهذه القضايا لأن التعامل مع اللغة في شكلها النصي هو ما يشكل الابلاغ، وهو في الآن ذاته الذي يفتح تلك المادة على القراءات المفتوحة.

فالهرمينوطيقا الحديثة، انطلاقا من قضايا بول ريكور، تضع ثقتها الكبيرة في موضوع اللغة بل، هناك "إيمان بأن اللغة التي تحمل تلك الرموز ليست لغة إنسانية بقدر ماهي لغة موجهة إلى الإنسان، هناك إيمان بأن الإنسان خلق داخل هذه اللغة، أي أن أنوار اللوجوس الذي يضيئ كل إنسان، يولد ويعيش داخل العالم"(22). تأويل النص في رأي فريدريك شلاير

ماخر يدور حول استعمال اللغة محاولة فهم النص أفضل من مقصديته أي، أن يفهم المؤلف أحسن مما فهم المؤلف نفسه(23).

3. تأويل النص الأدبي

يستمد النص الأدبي ثراءه بالتحديد من خاصية التواصل المؤخر والمتجدد التي تميز النص المكتوب، وبما أن تلقي العمل الأدبي يحدث خارج الإطار الأصلي للتواصل، فإنه ينفتح على أكثر من تأويل ويقبل أكثر من تفسير. حيث كل قارئ جديد يحمل معه تجربته الخاصة وثقافته الفردية وقيم عصره وهمومه وينظر إلى النص من خلالها(24). ومن الضروري أن نميز في كل قراءة بين جهتين أو بعدين الأولى هي تأويل يبرمجه النص ويفرضه على القارئ، والثانية تأويل لا يتعلق إلا بالقارئ نفسه(25).

إذا كان المعنى في النص المكتوب أكبر من الواقعة التي يحكيها، يعني أنه يتحرر فيه من صفة العرضية التي تميز الحديث الشفهي، حين تخرج الرسالة من الشفتين وتختفي إلى الأبد، وإذ تنقذ الكتابة المعنى عن طريق أربعة أشياء؛ تصونه من الضياع عن طريق تثبيته، تعزله عن مؤلفه أي تطلقه من نية الكاتب، تنتزعه من حدود موقف المحادثة الشفهية الضيقة فتفتحه على العالم الواسع، وهي أخيرا ترتقي به، إذ تجعل له جمهورا لا ينفذ من القراء على مر العصور(26)، فإن النص الأدبي يجعله يسبح في عالم فسيح من التأويلات المحتملة الوقوع. وإذ ينفلت النص الأدبي المكتوب من الموقف الخاص الذي تجري خلاله المحادثة الشفهية عادة، والذي يحد منها، فإنه يوسع أفق القارئ، ويجعله مشرفا على آفاق جديدة وعلى كون طريف، ومراجع هذا الكون الجديد غامضة وغائبة المعالم في أغلب الأحيان للقارئ فهو يجهل أكثرها أو أنها يراها على نحو مختلف(27).

ومن النادر جدا أن يقرأ النص الأدبي على النحو الذي أراده منه مؤلفه حين باشر في كتابته، أو حين تم انجازه، لأنه نص أريد له أن يخرج من السياق، وإن كان من المشروعية محاولة معرفة قصد الكاتب من النص المكتوب، فإن قصده يبقى احتمالا من بين احتمالات القراءة أو التأويلات المتعددة لهذا النص.

ولئن كان من الصعب أن نفرض تأويلا وحيدا لنص ما، فإنه والحق يقال، توجد معايير تثبت شرعية التأويل أو عدمها. فإذا كان النص يجيز لنا قراءات كثيرة فإنه لا يأذن لنا أن نقرأه كما نشاء وكيفما اتفق حسب أهوائنا؛ إذ لو جاز لنا أن نقرأ كما نشاء دون قيود لاختفت الحدود بين النصوص(28).

ولكي تكون القراءة مقبولة يجب عليها أن تلتزم بما يمكن أن نسميه قاعدتي التماسك الداخلي والخارجي، لا تتعلق الأولى بزاوية التأويل بقدر ما تتعلق بتطبيق نموذج

التأويل الذي يختاره الناقد تطبيقا صارما على النص كله. وفي رأي حسن سحلول يمكن القول بثلاث قواعد كبرى إن تمسك بها التأويل كان تأويلا مقبولا؛ فيجب أن يكون من الممكن تطبيق شبكة التأويل، أو نموذجه على مجموع العمل الأدبي وليس على بعض مقاطعه فحسب، ويجب ثانيا أن تلتزم شبكة التأويل بالمنطق الرمزي، ويجب أخيرا أن ينحو التأويل نفس الاتجاه(29).

ولا يجب أن يقاس التأويل في النصوص الأدبية بمقدار صحته، فليس المقصود أن نستخلص من النص هذه الحقيقة أو تلك، بل المقياس أن يكون هناك انسجام في تطبيق النموذج في ضوء لغة أخرى غير لغة النص كلغة التحليل البنيوي مثلا(30). أما ما يخص قاعدة التماسك الخارجي، فليس للتأويل أن يخالف مجموعة المعطيات التي المعرفة النص كظروف تأليفه وإيديولوجية كاتبه، فباتباع القاعدتين تكتسي تأويلات النص مقبولية عند المتلقين، مع التفاضل بين التأويلات، فليس لكل التأويلات قيمة واحدة، لأنه ليس على التأويل أن يكون ممكنا وحسب، وإنما يجب أن يكون ممكنا أو محتملا أكثر من بقية التأويلات الممكنة(31).

وانطلاقا من نموذج التحليل الدلالي الذي اقترحه امبيرتو ايكو سنة 1979 في كتابه القارئ في الحكاية Lector in fabula والتي تدور حول القراءة المتعاونة مع النص والمستجيبة له، حيث غاية التحليل هي كيفية برمجة النص لشكل تلقيه ودراسة ما يقوم به القارئ، وبالأحرى كشف عما ينبغي أن يقوم به القارئ الفطن كي يستجيب على نحو حسن للنداء الكامن في البنية النصية(32).

يبرمج النص إلى حد كبير كيفية تلقيه، أي أنه ليس باستطاعة المؤول أن يفعل بالنص ما يشاء أي ليس له أن يؤوله كما يحلو له، فعليه نحو النص واجبات لغوية لا محيد عنها، وعليه أن يكتشف التعليمات التي يتركها الكاتب منثورة في نصه؛ فإذا أخل بها جره ذلك إلى تأويلات خاطئة أو غير مقبولة(33).

4. خطوات تأويل النص

إذا كان تأويل النص يقتضي أن يوضع في الحسبان نصيب كل من النص وقارئه في تجسيد معنى النص أي، إخراج المعنى من حالة الكمون إلى حالة الظهور الشكلي. فإنه ليس تلقيا سلبيا أبدا، وإنما هو تفاعل خلاق ومشاركة حقيقية بين النص والمؤول، ولما كان الكون الذي ينشئه النص لا يمكن إلا أن يكون ناقصا؛ فليس من المستحيل وحسب أن ننشئ عن طريق النص الأدبي كونا كاملا بديلا للعالم الواقعي، فمن المستحيل كذلك أن نصف العالم الواقعي وصفا شاملا جامعا، فحجم النص وعدد صفحاته والضرورة الفنية لا تبيح ذلك.

إن النص الأدبي من هذا المنظور انتقائي أي ناقص بنيويا، لا بد من استكماله، ويمكن القول إن على المؤول/ القارئ أن يكمل النص في عملية تسمى التأويل، وفي نظر حسن سحلول يستكمل النص الأدبي في أربعة مواطن أساسية، ألا وهي ميدان احتمال مشابهة الواقع، وميدان تلاحق الأحداث وتسلسلها، وميدان المنطق الرمزي، وأخيرا الدلالة العامة للنص(34).

ففي النص السردي مثلا يستحيل على الروائي أن يصف الشخصيات الروائية في إطارها الجغرافي أو الموقف الروائي وصفا كاملا، فإن المؤول يكمل السرد من خياله حسب ما يظهر له على أنه محتمل الوقوع. كما يهمل السرد ذكر تفاصيل الأحداث فيلجأ المؤول إلى تصور الأمر وإعادة تركيب الوقائع وبناء مجموع الأحداث الغائبة معتمدا في ذلك على منطق الحدث.

وقد يشير النص في أحيان كثيرة إلى شيء آخر غير ما يظهره أو غير ما يظهر أنه يعنيه، وهنا يجب على المؤول أن يفك إلغاز اللغة الرمزية، ولكي يبلغ مراده لابد له، أن يأخذ نصب عينيه انتقال النص من المباشرة إلى التمثيل، وفي لغة النص الشعري المثال الواسع على هذا الأمر. وفي إمكان القارئ أخيرا أن يكتشف المعنى العام المحتمل الذي أراد المؤلف أن يحمله نصه الأدبي، ولهذا ليس للمؤول أن يرصد جزئيات النص بل عليه أن يحيط ببنية النص العامة.

في الإطار نفسه، يذكر الناقد محمد عزام مجموعة من الخطوات نقلها عن ايميليو بيتي الايطالي هي(35):

- أن يتمثل المؤول استقلالية النص موضوع التأويل في بنيته انطلاقا من تعرف النص نفسه دون املاءات خارجية.
- تأويل النص كبنية كلية بادراك أجزائه التي تشكل لحمته.
- راهنية التأويل وذلك بإعادة بناء موضوعات التاريخ في لحظة آنية بوصفها تجربة تأويلية خلاقة يعبر خلالها المؤول عن نوعية إدراكه للموضوع.
- وحدة الفهم أي ربط الراهنية أو الآنية التي يحياها المؤول مع الرسالة التي يحملها الموضوع المؤول.

إن هذه الخطوات التي تؤطر عملية التأويل هي خطوات عامة، تفتح الباب واسعا أما المشاريع التأويلية المشتغلة في دائرة النص الأدبي مشكلة الرؤى المختلفة والمتماسكة منهجيا، كل رؤية تفكك النص وفق منهج مؤثث بآلياته الممكنه، وتعيد تركيبه من جديد في إطار آليات

الفهم، وإعادة البناء هذه قلما تتطابق ورؤية المؤلف وبالتالي فهي إبداع جديد للنص لا يقل أهمية عن إبداع المؤلف.

فالمعنى الذي أراده المبدع أو المؤلف للنص الأدبي واحد من عديد المعاني الكامنة في النص فهناك احتمالات عديدة يعينها النص الأدبي، وطبيعة التأويل أن تؤول من نظام الاشارة شيئا هو أكبر من الوجود المادي للنص الذي يفترض في النص الأدبي حضورا نشطا مؤسسا على الشكل النصي والمعرفة التي تفضي إليها. هو مراقبة صنعة النص من خلال شكله وأسلوبه ومن ثم استقباله وتفسيره وتأويله وعلى حد تعبير رولان بارت التأويل والتفسير يضعان نصا جديدا عبر انفتاحه على سلسلة من التأويلات لا تنضب(36). حيث "لو اعطيت نصا لثلاثين شخصا، ستحصل بنحو أقل أو أكثر على ثلاثين قراءة مختلفة، ولا يمكن اعتبار أي من تلك القراءات على خطأ أو صواب كليا، مع الاعتراف بوجود الكثير من نقاط التقاطع بينهما(37).

وقد ساعد هذا على ظهور عديد المناهج التي قامت برصد هذه المعاني المتعددة بطرق نموذجية تختلف من مؤول إلى آخر هذه المناهج منها السيميائي ومنها التفكيكي ومنها ما يقوم على الانساق الثقافية الثقافي وغيرها، مما يبحث في ظاهرة النص بغرض كشف الأبنية المتجددة داخله. مما يجعل النصوص في دائر تأويلية دائمة فلا يوجد قارئ كامل، كما لا يوجد كاتب في حالة تحكم كامل على حد تعبير أفلاطون(38).

الهوامش

01. جورج غوسدورف، أصول التأويلية، تر، فتحي أنقزو، مؤسسة مؤمنون بلاحدود، المغرب، 2018، ص. 48.
02. بول. ب. ارمسترونج، القراءات المتصارعة التنوع والمصداقية في التأويل، تر: فلاح رحيم، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط1، 2009، ص. 7.
03. نفسه. ص. 7.
04. عبد الكريم شرقي، من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة دراسة تحليلية نقدية في النظريات الغربية الحديثة، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2007، ص. 17.
05. ديفيد جاسبر، مقدمة في الهرمينوطيقا تر: وجيه قانصو، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، ص. 134.
06. اشكاليات القراءة وآليات التأويل، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2001، ط6، ص. 26.
07. نفسه، ص. 26.

08. بول ريكور، من النص إلى الفعل أبحاث التأويل، تر: محمد برادة، حسان بروقية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الهرم، القاهرة، ط1، 2001م، ص. 58.
09. مقدمة في الهرمينوطيقا، ص. 35.
10. علي حرب، نقد النص، المركز الثقافي العربي، ط2، 1995، ص. 21.
11. أمين عياض عبد الرحمن، إشكالية التأويل في الفن العربي الاسلامي، فن التصوير، دار الأصدقاء، بغداد، 2009، ص. 36.
12. محمد عزام، التلقي والتأويل، دار الينابيع، دمشق، 2007، ص. 244.
13. نفسه، ص. 242.
14. ماهر عبد المحسن حسن، غادامير مفهوم الوعي الجمالي في الهرمينوطيقا الفلسفية، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، 2009، ص. 65.
15. أصول التأويلية، ص/ص. 21-22.
16. أصول التأويلية، ص. 630.
17. التلقي والتأويل، ص. 194.
18. سهيل نجم، الحداثة وما بعد الحداثة، دراسات وتعريفات، أزمنة للطباعة والنشر، عمان، 2009، ص.37.
19. عبد العزيز حمودة، الخروج من التيه، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 2003، ص. 119.
20. كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج، تر: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار، 2001، ص/ص. 11-31.
21. سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية العالمية، لونجمان 1997، ص. 107.
22. محمد هاشم عبد الله، ظاهراتيات التأويل، قراءة في دلالات المعنى عند بول ريكور، مجلة التسامح، سلطنة عمان، السنة الثالثة، شتاء 2005، ص. 100.
23. ريتر روكلر، تحولات التأويلية، تر: فريق الترجمة في مركز الإنماء القومي، مجلة العرب والفكر القومي، بيروت، ع9، شتاء 1990، ص. 49.
24. نظريات القراءة والتأويل الأدبي وقضاياها دراسة، 23-24.
25. نفسه، ص. 64.
26. نفسه، ص. 24.
27. نفسه، ص/ص. 24-25.
28. نفسه، ص/ص. 25-26.
29. نفسه، ص. 27.
30. نفسه.
31. نفسه، ص. 2.
32. حسن مصطفى سحلول، نظريات القراءة والتأويل الأدبي وقضاياها دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص. 10.

33. نظريات القراءة والتأويل الأدبي وقضاياها دراسة، ص. 27.
34. نفسه، ص. 60.
35. التلقي والتأويل، ص. 245.
36. رولان بارت، نظرية النص، تر: محمد خير البقاعي، مجلة العرب والفكر العالمي، ع3، مركز الإنماء العربي، بيروت 1988، ص. 101.
37. مقدمة في الهرمينوطيقا، ص. 35.
38. نفسه، ص. 30.